Telephone 681 · نمرة التلفون ٦٨١

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P. O. B. 335

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٧٠٠ حيفا الاربعاء في ٣١ آب سنة ١٩٣٢ و٢٩ ربيع الاخر سنة ٣٥١

August Wednesday 31 - 1932. Vol. 24. No 1700

الموقف السياسي

الدول كلها تستعد للطوارئ

هل يحدث الانفجار في المانيا افيزعزع العالم

—

— ماذا في المانيا —

المانيا تضطرب من اقصاها الى اقصاها

احزابها تتطاحن وزعماؤها الظاهرون على المسرح يمثلون دورا خطرا ما من احد يستطيع ان يتكهن ماذا تكون نتيجته على على المانيا وعلى العالم

هندنبرغ القائد العظيم والجنرال شليخر وزير حربية المانيا ورجل اليوم فيها وفون بابن رئيس حكومتها الحالية والهر هتلر رئيس حزب النازي عدو الشيوعية واليهود هم ابطال الرواية التي تتمثل اليوم على مسرح السياسة الالمانية

يرى المشاهدون هؤلاء الابطال تارة متحدين يعملون في طريق واحد واخرى مختلفين

— هل هذه مقدمات —
لاعادة الامبراطورية

بالامس ماشى الرئيس هندنبرغ وحكومته الهر هتلر في كل ما يريد واليوم تحكم المحاكم العسكرية في المانيا بالاعدام على بعض المتهمين بقتل الشيوعيين من رجال النازي فيثور ثائر هتلر ويرغي ويزبد ويهدد بالثورة على المحاكم العسكرية والحكومة تصر على تنفيذ احكام المحاكم فهل يريد الرئيس هندنبرغ وحكومته والنازي ان يوجدوا الفوضى في المانيا ليتاح للجنرال شليخر والهر هتلر اعلان الحكم الامبراطوري ودعوة آل هوهنزولرن ليجلسوا على عرش الامبراطورية ؟؟

هل يقبل الالمان بهذا الانقلاب اذا حدث وهل لا تعقبه ثورات وفتن داخلية في كل انحاء المانيا ؟

ام ان موسوليني المانيا موجود فيها وهو لا يريد ان يظهر الا في الساعة العصيبة فيعلن الاحكام العرفية في دقيقة ويأخذ الاحزاب المعارضة على غرة ويحصي على الزعماء انفاسهم ويلقي الرعب في نفوس الناس وينادي في المانيا « ليحيي القيصر » Der Keiser Lebe Hoch ويقضى الامر ؟

نحن قلنا على اثر الهدنة ان جمهورية المانيا لا تعمر طويلا لان الالمان شعب عسكري يحب الجندية وعظمتها ومظاهرها الفخمة ولا نزال بهذا الاعتقاد

— اترضى فرنسا —

ولكن اذا رضيت المانيا مختارة او مرغمة بالحكم الامبراطوري فهل ترضى فرنسا وشبح الامبراطورية الالمانية المرعب لا يزال قائما امام عينيها ولاتزال هي تقيم الحصون السياسية والعسكرية والاقتصادية لتقي نفسها منه اذا عادت

البقية في الصفحة السابعة

مشروع قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٢

كلمة اجمالية في مشروع هذا القانون الجديد

نشر هذا المشروع في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ آب سنة ٩٣٢

وصلتنا نسخة الجريدة في ١٩ منه ولم يتيسر لنا مطالعة القانون بامعان الا من قبل يومين ثلاثة ولذلك نقول فيه الان كلمتنا الاجمالية ثم نتطرق فيما بعد الى بيان مطالعاتنا في بعض مواده ومن ثم الى تقديم خلاصة عما صار يجول في خاطرنا بسببه

كلمتنا الاجمالية هي ان القانون دلنا لما طالعناه لاول مرة ان الانجليز اليوم غيرهم بالامس او على الاقل غيرما كنا نريد ان نفهمهم فقد كان اعتقادنا ان الانجليز قلما يقدمون على عمل اول ما يفكرون في هل يمكنهم تنفيذه

ثم يدرسون اذا كان تنفيذه يوافق السمعة الانجليزية ولا يكون وصمة عليها في نظر الاجيال المقبلة ويحمل الاحفاد يفاخرون بعمل الاسلاف !

— على م يدل القانون —

اما مشروع هذا القانون فيدل على ان الحكومة الانجليزية التي تسجل باعمالها على الانجليز تطورات اخلاقهم وعقلياتهم ما عادت تعتمد على غير القوة في سياستها وان السمعة والتاريخ صارا في نظرها مسالة ثانوية اذا كانت تستطيع ان تنفذ اغراضها بالقوة

ودل ايضا ان الانجليز استغلوا في الحرب سمعة اسلافهم فتظاهروا بحماية الديموقراطية وتحرير الشعوب الضعيفة فصدقهم الناس . ولكنهم بعد الحرب صارت قاعدتهم السياسية كما يقول الشاعر العربي :

والظلم من شيم النفوس وان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلمُ

نحن الذين تمشينا على سياسة الانجلوفيل من يوم ترعرعنا ولاقينا في سبيلها كبدأ مناعب وتكبدنا خسارات مادية وادبية كبيرة لا يهمنا الا ان نعرب عن اسفنا الشديد وحزننا العميق لوصولنا الى هذه النتيجة المؤلمة ونتمنى ان نكون مخطئين في استدلالنا هذا

— لا تخافوا - بل خافوا —

يظهر ان ساسة الانجليز الاولين ما كانوا يعرفون كيف يسنون مثل هذا القانون ففي عهد وجود اللورد كتشنر في مصر ان لم نكن مخطئين في تعيين التاريخ كثر الانتقاد على السياسة الانجليزية فأوعز الى الحكومة المصرية ان تعود الى العمل بقانون الصحافة المصري القديم فقامت قيامة الصحف المصرية المعتدلة على المتطرفة لانها لم تقدر قيمة الحرية التي كانت تتمتع بها فاضطرت السياسة الى الجام الصحافة بقانونها المصري القديم فكتب احد فلاسفة العرب الدكتور شبلي شميل يومئذ يقول :

(لا تخافوا فمتى عرف الشرقي كيف يتحرر يعرف الانجليزي كيف يستبد)

فما اشبه الليلة بالبارحة فالانجليز الذين رجعوا في عهد كتشنر الى القانون المصري القديم لم يرجعوا الى قانون الصحافة في

الهند ولا الى غيره في المستعمرات و بلاد الدومينيون بل رجعوا على رواية المستر بيرون مدير مكتب الصحافه الى القانون المصري « طبعا قانون حكومة صدقي باشا» والى القانون العراقي طبعا قانون حكومة نوري باشا السعيد» مما يدل على ان الانجليز عند ما يريدون ان يقطعوا نبت الحرية في الشرق ياخذون عصيا لفوءوسهم من اغصان شجرات الاستبداد الشرقية فهذه شهادة لا تمجد تاريخ صدقي باشا ونوري باشا السعيد ابدا

✻ انهزام السياسة من عدل القضاء ✻

هل قانون الصحافة الذي سنه الاتراك الذين جاء الانجليز لينقذونا و يحررونا من ظلمهم لم يكن كافيا حتي تستبدله الحكومة الانجليزية بقانون

نعتقد ان البق والبق اسم يليق تسميته به هو قانون التسخير لانه يفرض علينا نشر بلاغات ادارة اقامتها القوة لتطبق علينا سياسة غاشمة مخالفة لامانينا وحقوقنا

نعتقد ان هذا القانون يضير السمعة البريطانية كما يضير مصالح العرب

مجرد نشره كمشروع يدل على ان السياسة الانجليزية في فلسطين وجدت بعد تجارب ١٢ سنة ان قانون الصحافة العثماني على شدته والقضاء الكائن برياسة القضاة البريطانيين غير كافيين لحماية اعمالها من الانتقاد والتشهير فلجأت الى القوة لتخنق بها الاصوات وجعلت الصحافة والصحافيين العرب تحت رحمة المندوب مدير تنفيذ السياسة الصهيونية وهذا معناه ان السياسة الانجليزية في فلسطين تنهزم شر هزيمة من امام القضاء البريطاني فيا للعار

✻ نبهوا الوزارة ✻

قولوا لوزارة المستعمرات ان الصهيونية التي تسن هذه القوانين بوحي منها لا تختلف عن البلشفية في سياستها التي تحاول تشويه السمعة البريطانية وتحويل اصدقاء الانجليز الى اعداء

وان مطايا الاستعمار الذين استرشدت الوزارة بقوانينهم يخدمون منافعهم ولسان حالهم يقول « من تزوج امي فهو عمي »

تنظيم المزارعين

الفوا ايكم منكم في كل قضاء جمعية واعقدوا موءتمرا وانتخبوا لجنة عليا

نعتقد ان كل مزارع مسوءول عن التهاون الى الان في تنظيم صفوف المزارعين في نقابات وجمعيات في انحاء البلاد المختلفة تتمثل في هيئة تنفيذية عليا

المزارعون في البلاد هم المنتجون الرئيسيون هم من البلاد كالسلسلة الفقرية من جسم الانسان اذا ضغطت او أوذيت ولو قليلا شلت اعضاء الجسم وانفلجت

وتنظيم صفوفهم وتوحيد كلمتهم في كل فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية ضروري لاجل الاهتمام بترقية زراعتهم وتكثير حاصلاتهم

وصيانة شجرهم ومزروعاتهم وخضارهم من الامراض

وحماية حاصلاتهم في اسواقهم وايجاد اسواق جديدة لها

وتخليصهم من الربا الفاحش

وتخفيف الضرائب عنهم

والاشراف على سن القوانين التي لا تضر بمصالحهم الاجتماعية والاقتصادية و بحقوقهم القومية والسياسية الى اخر ما هنالك من الامور الحيوية التي لا حياة لهم بدونها ولا حياة للبلاد بدونهم

فهوءلاء لا يمكن التعويل في الضيق على صداقتهم

✻ ما حك جلدك مثل ظفرك ✻

بقي المزارع الى الان عالة على غيره في تدبير شوءونه فوصل الى ما هو فيه ما من الضيق وعم الضيق البلاد وجميع سكانها بسبب ضيقه

قم ايها المزارع واعمل بنفسك لتنظيم صفوفك وترقية شوءونك والمطالبة بحقوقك فتتحسن حالك وحال البلاد بتحسن حالك

الى متى تبقى منفكك العرى مقطع الاوصال تتنابك المصائب فلا تستطيع الى دفعها سبيلا وانت اذا نظمت صفوفك وعينت اهدافك تستطيع ان ترقي نفسك وتصون حقوقك

في كل قضاء يوجد عقلاء وغيورون واذكياء ووجهاء . في اقضية عكا وحيفا والناصرة وطبريا و بيسان وصفد وجنين ونابلس وطولكرم و يافا والقدس ورامالله و بيت لحم والخليل والسبع وغزة وغيرها يوجد مزارعون رجال . فلماذا لا يقوم هوءلاء في كل قضاء و يوءلفون منهم جمعية تعمل لمصالح المزارعين كما فعل خيار المزارعين في عكا الذين نطالبهم بتجديد نهضتهم ثم تجمع كلمة هذه الجمعيات في موءتمر ينتخب لهم منهم لجنة تنفيذية تعمل للمصالح العمومية

انباء بلاد العرب

موقف لبنان

حرية الصحافة

رئيس الحكومة اللبنانية يتكلم بلسان السياسة الاستعمارية

بيروت لمراسل الاهرام الخاص

قدم وفد نقابة الصحافة للاستاذ دباس اليوم احتجاج النقابة على تعطيل الصحف اداريا وطلب ابدال هذه العقوبة

فاجاب الاستاذ دباس الوفد انه سيستمر على تعطيل كل صحيفة تنشر المطاعن والمغالطات والاخبار الكاذبة المضللة للجمهور وان يتنازل عن حقه في التعطيل وسيذلل كل عقبة تعترض مهمته الوقتية ولو اضطر الى اقفال جميع الصحف فالتعطيل الاداري لجأت اليه الحكومات الدستورية وليس هو من وضعه — ولا يجوز منح حرية القول المطلقة في بلد كثير النزعات والطوائف والعناصر كلبنان والحكومة تعمل على الاصلاح والاقتصاد

فقط ولا نحيد عنها قيد شعرة لان تسخير الراي العام لمصالح الافراد يفسد كل التدابير

انهض ايها المزارع الكريم حيث يبلغك صوت الكرمل - انا اعرف من المزارعين اصدقاء بل اخوان كلهم غيرة وكلهم فهم ولكنني لا اريد ان اسمي لئلا انسى احد فاقع تحت لومه وعتبه .

انهض وحدث اقرانك في قضاك واتفقوا على تاليف جمعية من المتجانسين منكم ثم تبتدئون تضمون اليها من يرغب باخلاص في اعتناق مباديها - حذار من التسخير للشخصيات اعملوا للمصلحة العامة فتصان مصالحكم الخاصة فتحترمون وتنجحون . وتصبحون المحور الذي تدور عليه الحركات الوطنية

هل نرى طلائع الحركة المباركة قريبا ؟ هل تنشط جمعية القرى العربية في عكا وتكون مثالا صالحا ؟ اننا بالمرصاد لكل حركة طيبة لنعلن عنها ونفاخر بها فالى النهضة ايها المزارع - الي الحياة

وستقوم بهذه المهمة الى النهاية وتقضي على سياسة الوساطة والصداقة ومراعاة الخواطر والصحف المعطلة ستبقى معطلة الى نهاية عطلتها

استقلال لبنان

وزعت حكومة لبنان الدعوة للاحتفال بعيد استقلال لبنان على رأي المستعمرين ومطاياهم وموعد الاحتفال بهذا العيد اول سبتمبر القادم

وفي ١١ منه يحتفل بازاحة الستار عن تمثال يوسف بك كرم البطل الثائر المشهور وسيحضر الاحتفال الاستاذ دباس وبطريرك الموارنة

الغاء المراهنات

صدر في لبنان قانون بالغاء المراهنات في نوادي صيد الحمام وسباقات الخيل

الجامعة السورية

جاءنا من السيد عمر الطيبي انه استعلم من المراجع العليا عما نشرته الصحف المحلية عن اغلاق الجامعة السورية فنفت الخبر نفيا باتا

موقف مصر

البلاغ : حفلات ذكرى سعد

ولا شك في ان الحكومة واعوانها من مصريين واجانب يعلمون ان لهذه الحفلات مغزى غير المغزى المنصرف الى ذكرى الزعيم . لانها في الوقت نفسه مظهر من مظاهر التي تبدو بها قوة الوفد في البلاد وسعة نفوذه وعظمة مكانته .

ولو لا بأس السلطة الغشوم لظهرت هذه القوة باعظم من هذا المظهر ولراى منها كل احد ان الوفد هو هو كما كان في عهد سعد وكما سيظل الى ان يتم الرسالة التي جاء لاتمامها فان قيل ان تلك السلطة استطاعت منعه على الاقل من اظهار قوته بمثل ما كانت تظهر به في ما مضى من الازمنة واقامت الدليل على ان الحكم يستطيع ان يفعل كل شيء متى كان في ايد قديرة - ان جال هذا الخاطر في فكر احد فاننا حينئذ نجيبه بان الامة المصرية بلغت درجة من الرشد لم يعد عندها مثل هذا الاستفزاز قادرا على دفعها الى مواطن الزلل واخراجها عن جادة الحكمة والتفكير الهادي وسط العواطف الجامحة

الموقف

بين الحكومة الانجليزية والحكومة العربية

نحن لم نحفل كثيرا بالاخبار عن الحرب بين الانجليز والعرب على حدود العقبة التي اذاعتها صحف بيروت وتناقلتها بعض صحفنا المحلية لاننا اعتقدنا ان مثل هذه الاخبار تنشرها الصحف ليقبل على مشتراها الناس

بين الحكومة الانجليزية والحكومة العربية معاهدة ونقض المعاهدات من السعادة ان تعقبه مخابرات وانذارات و بلاغات نهائية وهذه كلها تسبق اعلان الحرب و بما انه لم يحدث شيء من هذا ولم تذكر شركات البرق شيئا عنه لذلك فضلنا ان لا نزعج خواطر قرائنا باخبار هي بقدر ما نعلم ليست من الحقيقة في شيء

وهذا بلاغ الحكومة الرسمي ينفي كل ما نشر من الاخبار المزعجة

بلاغ رسمي

رقم ٢٦ - ٣٢

استلفت نظر فخامة المندوب السامي اخبار الحركات العسكرية المزعومة بجوار العقبة التي ورد ذكرها في صحف سوريا وفلسطين وقد جاء فيها انه نشبت معارك بين قوى الملك ابن السعود وقوة الحدود البريطانية وقيل ايضا ان البوارج الحربية الانكليزية قد القت قنابلها على جيش الملك ابن السعود فجميع هذه الاخبار عارية من الصحة مطلقا وكل ما في الامر انه اقيم على حدود شرقي الاردن الجنوبية محطات عسكرية مؤلفة من بعض اعضاء فرقة الطيران الملكية وقوة حدود شرق الاردن لتساعد الحكومة على منع ارسال المساعدات من شرقي الاردن او عن طريقها لاعداء الملك ابن السعود . هذا وقد رست بالقرب من خليج العقبة طيلة الاسابيع الاخيرة بارجة حربية صغيرة للغاية المتقدمة نفسها وقد غادرت هذه البارجة الخليج كما انه يؤمل انسحاب المحطات العسكرية بعد ان تتم الغاية التي اقيمت لاجلها وذلك في المستقبل القريب

ويجب ان لا تعطى قيمة للاشاعات التي يشيعها رجال السوء والتي لا اساس لها من الصحة من ان هذه قد استعملت او انها ستستعمل في طريقة تناقض العلاقات الودية القائمة بين الحكومة البريطانية وحكومة نجد والحجاز

انباء العالم

موقف المانيا

الريخستاغ لا يجتمع - الحكم الدكتاتوري اصبح في حكم المقررات حكومة فون بابن لا تدعو الريخستاغ الى الاجتماع حتى لا يسقطها وانها لا تعيد الانتخابات بل تحكم البلاد حكما دكتاتوريا والمرهتلر اذا انس من نفسه القوة سوف يعلن الثورة على الحكومة لينتزع منها السلطان بالقوة و يغلب على الظن ان هذا الموقف سيؤدي الى استدعاء احد اعضاء اسرة هوهنزولرن للجلوس على عرش الامبراطورية

اجتماع الريخستاغ

وقد جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان الريخستاغ يدعى الى الاجتماع في ٣٠ اوغطس لينتخب رئيسه ثم يؤجل الى ٤ سبتمبر

فاذا قرر عدم الثقة بالوزارة فان رئيسها فون بابن يحله

المظاهرات الكبرى

وتقرر ان يعقد جماعات الخوذه الفولاذية مؤتمرهم في برلين في ٣ و ٤ و ٥ سبتمبر يعني حول اجتماع الريخستاغ لتقرير الثقة او عدمها بالوزراء

ويقدر عدد الذين سيحضرون المؤتمر من اصحاب الخوذ الفولاذية انصار الرئيس هندنبرغ بمئتي الف تنقلهم القطارات العديدة والسيارات السريعة ويكون نقلهم بمثابة تعبئة جيش سريع

وسيكونون كلهم بالملابس العسكرية لا ينقصهم سوى السلاح الذي يعطونه من مخازن الاسلحة اذا اقتضى الامر

لعل هذا المؤتمر سيقرر دعوة الامبراطور غليوم الى الرجوع الى عرشه ؟ وربما كان هذا هو الحل الوحيد الذي ينقذ المانيا من

الكرمل

الاربعا في ٣١ آب سنة ٩٣٢

برنامج

حفلة ذكرى صلاح الدين وموقعة حطين

التي اقيمت في حيفا الساعة الخامسة بعد ظهر السبت

في ٢٥ ربيع الاخر سنة ١٣٥١ وفق ٢٧ آب سنة ١٩٣٢

اقيمت هذه الحفلة في دار المدرسة الاسلامية الفسيحة فغصت على رحبها بالمدعوين من جميع الطبقات وقد امها عدد من كبار القوم ومن الادباء من القدس ونابلس وطول كرم وعكا وقد حضرها ايضا سماحة الشيخ طاهر الطبري مفتي وقاضي طبريا

ولا غرو فالحفلة هي الاولى من نوعها في فلسطين وقد ارسل اليها العلماء والادباء والفضلاء من مصر كلمات وقصائد طيبة

افتتحها العلامة سماحة الاستاذ قصاب بكلمة بين فيها الغرض من الحفلة وعظمة صلاح الدين واهمية الموقعة في التاريخ

ثم تلا الاستاذ خير الدين الزركلي قصيدة الفيلسوف الشاعر الاستاذ عبد المحسن الكاظمي وبرقيات مختلفة منها برقية لراغب بك النشاشيبي وقصيدة للاستاذ محمد رفيق اللبابيدي من عكا

وخطاب للمربي الابي الاستاد عبد الرحمان بك عزام احد الاعلام الذين يحملون لواء العروبة والوطنية في مصر

ثم خطاب الاستاذ اسعد داغر محرر القسم السياسي في جريدة الاهرام وقد قال في خطابه ان الاسلاف تركوا لنا وطنا لم نصنه ولا اقتدينا باعمالهم فلماذا نوقظهم؟ اليروا اننا نتنازع على مقابرهم في وطن امنوه لنا

وقال — يجب ان لا نقتدي بهم في جود الموت بل في احتقار الموت

ثم تلا خطابا للعلامة الاستاذ الشيخ رشيد رضا وهو عبارة عن خطاب سياسي اسلامي رصين

ثم خطاب الاستاذ الثعالبي الشهير

ثم خطاب الاستاذ نسيم صيبعة ومما قال ان الذين دعوا هذه الحروب بالصليبية كذبوا لان عيسى لم يكن داعية للحروب بل للسلام والمحبة

ثم تلا ابياتا للسيد محمد تقي الدين النبهاني . وبرقيات

ثم تلا قسما من خطاب البحاثة المختص بالتاريخ الاسلامي الاستاذ عبد الله افندي مخلص وبما ان هذا الخطاب كان فريدا في بابه وآية في تاريخه فسننشره في الكرمل اذا حصلنا عليه

ثم تلا الاستاذ الزركلي كلمة قيمة جدا للكاتب العربي الاستاذ محب الدين الخطيب صاحب مجلة الفتح

ثم تلا كتابا من معتمد جمعية الشبان المسلمين في السلط واخر من جمعية الشبان المسلمين بالبصرة

ثم خطاب سيادة الخوري يعقوب حنا من الرامة

ثم ارتجل المحامي الكبير الاستاذ عوني بك عبد الهادي خطابا بين فيه ان الغرض من تمجيد الابطال هو الاستفادة من سيرهم وقد كان خطابه درسا قانونيا في حسن التخلص

ثم خطب الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي خطابا سخط فيه على الالقاب وخطابه خطاب لغوي بليغ تمثيلي

ثم القى الاستاذ عجاج نويهض صاحب مجلة العرب خطابا بليغا وشكر موتمر جمعيات الشبان المسلمين لانه سن سنة اقامة هذه الحفلة وتمجيد ابطال العرب

ثم انشد تلامذة مدرسة النجاح المغاربة بنابلس نشيد جمعية الشبان المسلمين فيها

وتلا الاستاذ نويهض الاستاذ دروزة فالقى خطابا طيبا

ثم ارتجل الاستاذ احمد بك الشقيري خطابا وطنيا حماسيا

وقال الاستاذ حمدي الحسيني كلمة صغيرة ذكر فيها ان اراضي موقعة حطين مهدده بالذهاب من ايدي العرب

وعقبه الاستاذ الدكتور سليم سلامة بخطاب طيب جدا

ثم تكلم الاستاذ اكرم زعيتر وكان خطابه اية من آيات الوطنيه وقد ذكر ان امناء المال والوكلا على ارزاق الجيش كانوا نصارى وقال ان صلاح الدين لم يرسل سفراء ولا وفودا للصليبيين وقال لا يطمعن احد بفلسطين فليس لغاصب فيها قرار وذكر كيف تباع الاراضي وان الوطن لا يباع

ثم خطب الشاب الاديب السيد رشيد كساب والاستاذ صبحي بك الخضرا وحض على الرجولة والصلابة في الوطنية

وكان مسك الختام نشيد صلاح الدين نظمه الاستاذ خير الدين الزركلي

ومما يحسن ذكره ان بعضا كانوا يتشاءمون من هذه الحفلة ويخشون ان تكون اسلامية بحته وقد برهن الواقع انها لم تكن كذلك بل كانت حفلة عربية استقلالية وربما كان غرض حزب الاستقلال منها تنبيه الشعور القومي من جهة واستمالة قلوب الناس اليه وكسب ثقتهم به من اخرى . وعلى كل نحن ننتظر لنستجلي سياسة الحزب العملية ونتمنى ان تكون موافقة لبيانه الذي نشرناه

الخلاصة نجحت هذه الحفلة في تذكير العرب النصاري والمسلمين انهم اخوان وابناء قومية واحدة وفي تذكيرهم ايضا انه كان لهم مجد وتاريخ وان كل امة تتحد تحمي حقوقها وتصون كرامتها وكل قوم ينقسمون بعضهم على بعض يفشلون ويخذلون في كل ما يعملون

وقد تخلل الحفلة اناشيد وطنية

القوضي التي هي فيها ويمنع حدوث القلاقل والفتن والدوائر السياسية في العالم قلقة

يوم حطين

الموقعة الفاصلة بين العرب والافرنج

لمحة من تاريخها عن بعض المصادر الفرنجية

نحن كتبنا من بعد اعلان الدستور العثماني عن هذه الواقعة التي انتصف فيها العرب من الافرنج على يد صلاح الدين وقلنا ان الاسلام حرم اقامة الانصاب والتماثيل للعظماء لئلا يعبدها الناس ولكن الطبيعة حتى لا تحرم البطولة العربية من التمجيد اقامت لموقعة العرب مع الافرنج من قرون حطين نصبا طبيعيا لا تحطمه ولا تخفي معالمه الاجيال والقرون

بمناسبة اقامة حفلة ذكرى لهذه الموقعة في يوم السبت الفائت في حيفا وفي عدة من مدن فلسطين نعيد لمحة من تاريخها للقراء عن مصادر افرنجية ليعلموا ان البطولة الحقيقية يعترف بها الخصوم ويمجدونها كما يمجدها اهلها

❦ عبرة الانقسام ❦

قال بعض المؤرخين الافرنج ما خلاصته : ان استيلاء جي لوسينيان احد ملوك الصليبيين على عرش القدس احدث انقساما في صفوف الصليبيين وحرك الغيرة في نفس رايموند حاكم مقاطعة الجليل الملقب بكونت طرابلس فاستنجد هذا بالملك صلاح الدين وطلب معونته

❦ نكث العهود ❦

واتفق بعد ذلك ان حاكم الكرك رينالد دي شاتيون اعتدى على قافلة عربية كانت ذاهبة الى العربية وكبل رجالها بالحديد وابى اطلاق سراحهم ورد ما نهبه منهم اليهم لما طالبه صلاح الدين بذلك عملا بشروط الهدنة فغضب صلاح الدين غضبا شديدا واقسم ان يقتل بيده رينالد اذا اوقعه الله في يده، وبدأ يجمع جنوده من بر الشام والعراق والعربية ومصر فخاف الصليبيون وعقدوا صلحا ظاهريا مع صلاح الدين

❦ معسكر الافرنج ❦

ولكنهم لم يلبثوا ان عادوا الى الاستعداد فجمعوا جيوش الهوسبيتاليين والهيكليين والكونت رايموند والكونت رينالد وغيرهم من البارونات والمطارنة وعسكروا جميعا مع الملك جي لوسينيان على عيون صفوري فبلغ عددهم الفا فارس وثمانية الاف جندي عدا عن الذين

موقف المانيا

قام الشيوعيون بمظاهرات وتصادموا والبوليس وتصادموا وحزب النازي فجرح كثيرون . وتعلم معظم الصحف ان حياة الربخستاغ لا تطول اكثر من اسبوع وتبحث عن الوقت الذي تجري فيه الانتخابات الجديدة . وتقول برقية للاهرام ان المفاوضات بين حزبي النازي والوسط سائرة للاتفاق على تاليف حكومة ائتلافية وقد لفتوا مندوبا ليفاوض الرئيس هندنبرج في الامر ❦ العفو عن العرب ❦ قال مكاتب الاهرام اليافي في برقية لها ان الحكومة سألت سرا بعض المدعين اليهود عما اذا كانوا يوافقون على العفو عن مسجوني الاضطرابات فاجابوا بالنفي وسألت الوكالة اليهودية الحكومة فاجابت انها فعلت ذلك بناء على طلب اهل المسجونين وعملا بقانون السجن

استأجروهم وساحوهم بالسهام والاسلحة الخفيفة و بقوا مخيمين على عيون صفوري اربعة اسابيع

— حركات صلاح الدين الحربية —

فاتى صلاح الدين بجيش جرار من شمالي بحيرة طبريا وخيم في شفا طبريا وارسل بعض الطلائع الى الناصرة ومرج ابن عامر وجبال جلبوع « جلبون » والطور وحاربوا هذه المواقع واستولوا عليها. وانتظر صلاح الدين في شفا طبريا ان يهاجمه الصليبيون ولما لم يفعلوا ارسل فصيلة من جيشه فاستولت على طبريا ولجأت امرأة الكونت رايموند حاكم الجليل باولادها الى القلعة على جبل القعقبة فامر صلاح الدين بان لا تهاجم القلعة

— المجلس الحربي —

فلما بلغ الخبر ملك الصليبيين وقواده عقدوا مجلسا حربيا وقرروا مهاجمة العرب في شفا طبريا اما الكونت راموند فقال لهم ان العدوان وقع علي وامراتي واولادي في خطر وعلى رغم ذلك اقول ان السلطان صلاح الدين ما اعتدى على طبريا الا لانه عيل صبرا فاصبروا انتم اذا حتى يهاجمكم في مركزكم لانكم فيه و بقرب الماء اقوى منكم مهاجمين العدو في معسكره فالحر شديد واذا ابتعد الجيش عن الماء وطالت الموقعة فالعطش والتعب ينهكانه فاذعنت الاكثرية لهذا الراي وقرروا ان يبقوا حتى يهاجمهم صلاح الدين في معسكرهم وهكذا ذهب القواد كل الى خيمته

— عدم الثقة والدس —

اما رئيس الهيكليين فقد بقي عند الملك وقال له اتصغي الى راموند الخائن وتنتظر هنا حتى يستولي صلاح الدين على كل المراكز ؟ فاصدر الملك امره بالتأهب للزحف فنفخ بوق القتال في الفرق والصفوف فهب الجيش من رقاده وتهيأ للمسير وقام رايموند ايضا واستعد للمسير بفرسانه و يقال انه اضمر السوء فامر الملك بالسير وكان ذلك قرب الظهر فوصلوا عصارى النهار الى السهل حوالي لوبية وكان الجيش قد ضايقه الحر وانهكه التعب

— راي الخيانة بهذه المرة —

فعقد القواد مجلسا حربيا ثانيا وتشاوروا فاشار عليهم رايموند حاكم الجليل على ما يظنون ان يخيموا في السهل الى الصباح بدلا من ان يسيروا و يحاولوا اختراق صفوف صلاح الدين ليبلغوا البحيرة و يبردوا غلتهم

— تدابير صلاح الدين —

وكان السلطان صلاح الدين قد جمع جيشه على شفا طبريا وارسل فرقا منه لتناوش الصليبيين وتحرق الهشيم والنبت من حولهم فازداد ظمأوهم و بقوا كل الليل على سلاحهم خوفا من ان يهاجمهم العدو على غرة

وكانت جيوش السلطان المعدة للمعركة قد استراحت الليل بطوله

— المعارك الحامية —

وفي الصباح احدق السلطان صلاح الدين بهذه الجيوش الافرنج فاشتبك الفريقان في حرب عنيفة تشدد فيها الهوسبيتالرس والتمبلرس ولكن عسكر المشاة من الافرنج الذين كان قد اعياهم التعب والعطش سلم بعضهم وانهزم اخرون فتبعهم العرب واعملوا فيهم السيف

اما معظم الجيش فاعتصم بقرون حطين فامرهم الملك لوسينيان بالرجوع لمعاونة الهيكليين والهوسبيتالرس حماة الصليب فلم يصغوا . فامر الملك حينئذ بالكف عن القتال وامر الهيكليين والهوسبيتاليين ان يخيموا حول الصليب . ولكن السلطان ادرك ان ساعة النصر قد ازفت فامر جنوده ان يشددوا القتال على الفرسان فواصل العرب الهجوم ورشق السهام فاصاب سهم مطران عكا الذي كان يحمل الصليب فسقط ميتا فتناول الصليب مطران صور

— الموقعة الاخيرة —

فصاح الملك بالفرسان ليتشددوا ولكن رايموند حاكم مقاطعة الجليل صاح بفرسانه الى النجاة Sauve qui peut وفر في طريق صور ففتح له العرب طريقا وتبعه جماعة كبيرة من الاعيان

اما الملك جي لوسينيان فعاد يقود الفرسان الى قلب قرون حطين حيث كان معظم جيش المشاة متحصنا فتبعهم العرب وشددوا عليهم القتال فردوهم ثلاث مرات عن القرون

— النصر المبين —

وفي الرابعة استولى العرب عليها واسروا من بقي حيا وكان بينهم الملك لوسينيان ورنالد حاكم الكرك وهونفراي دي تورون ومطران اللد فاقتادوهم الى مخيم السلطان فقابلهم مقابلة لطيفة واجلسهم في ديوانه وامر للملك لوسينيان بشربة ماء مبرد بالثلج فناولها الملك لحاكم الكرك فتذكر السلطان صلاح الدين يمينه وخاف ان يعتبر الكونت رينالد تقديم الماء منه فقال للملك انت اعطيته الماء لا انا

— قتل رينالد —

و بعد ذلك امر السلطان فقدموا للاسرى طعاما ما عدا الكونت رينالد الذي عرض عليه السلطان ان يعتنق الاسلام لانه يجب ما قبله فلما ابى طعنه بخنجره فمات وامر بقطع رووس الفرسان الذين ساحوا وكان عددهم نحو مئتين اما الملك والامراء فارسلهم الى الشام بعد ان اكرمهم اكراما جزيلا

— بعد ذلك —

واسرع صلاح الدين بعد ذلك في اخضاع البلاد واسترداده ونجح في ذلك نجاحا باهرا وهكذا كانت موقعة حطين قرون حطين الفاصلة التي انتصف فيها العرب من الافرنج وهي اشبه بموقعة ذي قار التي انتصف فيها العرب من الفرس وكان بطلها هاني ابن السعود

اما مسألة قتل الاسرى فنعتقد انها غير صحيحة لانها لا تتفق ومكارم اخلاق صلاح ولا مع الرواية . ان صلاح الدين امر بتقديم الطعام للفرسان . فالعربي لا يقتل ضيفه الذي يأكل خبزة

***

شركة الكونسروة

لم يبق الا العدد القليل من اسهم شركة — حفظ الفواكه والخضار — الكونسروه السورية المساهمة

ينتهي الاكتتاب باسهم هذا المشروع المفيد في اليوم الواحد والثلاثين من شهر آب الحالي

سارعوا الى الاشتراك باسهمه قبل فوات الفرصة

يجري الاكتتاب لدى البنك العربي وفروعه في فلسطين والبنك العثماني في عمان

عيسى صهيون

انتقل الى رحمته تعالى عيسى صهيون كبير عائلة صهيون وزعيمها في حيفا عن ٨٥ عاما قضاها في العمل والجد والقدوة الحسنة مع الناس فكان لنعيه رنة اسى عمت حيفا وقضاها وقد صلي على الفقيد في الكنيسة الكاثوليكية بحيفا ودفن في موكب حافل مشي فيه الناس من جميع الطبقات على السواء .

خلف الفقيد انجالا كراما محترمين احرزوا في البلد وجاهة كبرى وقد علم صغيرهم الهندسة . فنرجو الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ونتقدم الى انجاله الكرام وسائر ال صهيون بالتعزية ونتمنى لقلوبهم الصبر الجميل

— تشليح —

ادعى نمر محمود من ام الزينات ان شخصين اسمها احمد حسن الخليل وحسن الحمدان لاقياه على طريق الدالية وسلباه فرسه وخمسة عشر قرشا بعدما ضرباه وقد انقذه رجل اسمه الحاج علي وقد القى القبض على الفاعلين

— دهس —

دهست السيارة رقم ١٠٩٨ سائقها عبد الله الياس عبود الولد المدعو محمد احمد سليمان من حيفا وعمره ١٠ سنين فمات للحال وقبض على السائق

— ودهست السيارة ٧٧١ احمد عبد الله سليمان من حيفا فمات وقبض على السائق هارون ريشارد

محمود الصفدي

رئيس بلدية بيسان السابق

وردت على مجلس بلدية بيسان برقيات تعزية برئيسه السابق محمود الصفدي رحمه الله

من رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي

من رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد

" " صفد ضابك النحوي

" " نابلس سليمان بك عبد الرازق

من رئيس بلدية عكا توفيق بك حفي

" " طبريا زكي افندي حديف

من رئيس بلدية جنين عارف افندي عبد الرحمن

من رئيس بلدية حيفا حسن بك شكري

من رئيس بلدية الناصرة سليم افندي بشارة

✻ تعزية حاكم اللواء ✻

وقد ارسل وكيل حاكم اللواء ايضا كتاب تعزية الى وكيل الرئيس محمد سعيد افندي الحلبوني يعرب له ولعائلة الفقيد عن اسفه

✻ المجيدل ✻

اتانا من السيد عباس الصالح تكذيب لخبر غزوة ونهب البقر من قرية المجيدل وقد سوي عن السيد عباس ان هذه حادثة جرت قبل عشرين سنة ومذكورة تحت عنوان الكرمل قبل عشرين سنة

ضياع ختم

بتاريخ ١٨ — ٨ — ٣٢ فقد ختمي الرسمي ومن حيث ان كافة المعاملات التي كنت اوقعها بذلك الختم كان امضائي الشخصي يقترن بالختم المذكور فعليه كل معاملة تكون مختومة بذلك بعد التاريخ المذكور اعلاه و بدون ان يكون امضائي موقعا الى جانب الختم تعتبر لاغية . اقتضى اعلان الكيفية

جبور يوسف جبور : مختار سيدني شفاعمرو

الكرمل . : تاخر سهوا نشر هذا الاعلان

—✻ فرنسا والمانيا ✻— زار رئيس لجنة الشوون الخارجية في البرلمان الفرنساوي برلين وقابل رجال السياسة فيها و يقال ان الغرض من زيارته مفاوضة حكومة برلين في امر معاملة المانيا بالمساواة في مسألة التسليح ولاجل درس الحالة و بما التحدث عن احتمال رجوع الملكية الى المانيا ✻ موقف المانيا ✻— رشح الهر هتلر وحلفائه في وكالة رياسة الحزب الهر ستراسر —✻ عكا ✻— احتفلت جمعية الشبان المسلمين بعكا ذكرى يوم حطين وخطب السيدان احمد ادلبي واحمد الصيفي وخطب سماحة الاستاذ الشقيري خطابا نفيسا بين فيه ان صلاح الدين كان مدافعا . وقد اقيمت حفلات لهذه الذكرى في مدن نابلس وغزة وجنين وغيرها من مدن فلسطين —✻ حزب الاستقلال ✻— عقد حزب الاستقلال اجتماعا دام ست ساعات

صحيفة النساء

خطيئات الابناء والتربية الصالحة

تلقيت كتابا منذ يومين من ام طيبة رجتني فيه ان لا القي به في سلة المهملات لانه بلا توقيع

قالت لم اوقعه من خجلي ولاني اكره ذيوع سبب حزني

ولدي يبرهن انه كذوب وسراق البيت الذي يأويه طيب ٠ العناية به زائدة ونعلمه ما هو الفرق بين الصالح والطالح ونحبه ونصلي لاجله

—✻ يكذب منذ سنة ✻—

ابواه طيبان ومحترمان ويذهبان كل احد الى الكنيسة والولد يذهب الى مدرسة الاحد والى الكشافة وان لم يكن قد صار كشافا بعد

منذ نعومة اظفاره علمناه ان يصدق وعلى رغم ذلك فقد مضى عليه سنة وهو يكذب

وفوق ذلك فقد سرق دراهم وكذب باصرار لا مثيل ٠ فهل الملام نحن ابواه وكيف يمكننا اصلاح نفسه؟

حاولنا بادئ بدء ان نقاصصه ثم رجعنا الى تفهيمه وايقاظ شعوره الشريف والى الصلاة معه وقد كان يظهر التوبة والرغبة في تحسين سلوكه ولكنه كان يفشل فما العمل ؟

—✻ الجواب ✻—

اولا ارغب في افهام هذه الام الحائرة ان ابنها ليس الوحيد من نوعه لا يوجد اولاد كاملين الا في اقاصيص العهد الفيكتوري عن الابطال القديسين من الاحداث

لا اعتقد بوجود رجل او امرأة في قيد الحياة اجتازا ادوار الحداثة والصبوه والرجولة دون ان يقعا في التجربة ويكذبا

وانا شخصيا لم امثل هذا الدور من البطولة وربما كنت اشر من غيري من الاولاد واذكر اني كنت اكذب الى حد ان والدي لم يصدقاني مرة وانا اقول لهما صدقا

غضبت وخرجت من البيت في اشد حدة من ظلمهم الذي يفوق الوصف وقد انساني الغضب التفكير ان الولد الذي يكذب دائما لا يحق له ان ينتظر من ابويه ان يصدقوه اذا قال الصدق مرة

لم اقتصر على الكذب ولكني سرقت دراهم ايضا وسرقتي الاولى كانت فلسا فسكبت امي دموعا من اجل جنايتي الصبيانية

لم تضربني بل اركعتني لاصلي واطلب الغفران ٠ ولا ازال اتذكر الدموع تسيل من عينيها الجميلتين فعقدت النية ان لا اعود الى السرقة ومع ذلك فقد سرقت وبقي امري مكتوما

وربما كنت تحولت الى لص لو وقعت في تجارب عديدة وقعت في تجربتين خطيرتين احداهما ان صرافا في احد البنوك وزن لي مئة جنيه ذهبا بدلا من خمسين وحدث هذا الي وقد كانوا قديما يزنون الذهب بدلا من عده

—✻ دموع امي صانتني ✻—

انا لم اعد الذهب حتى رجعت الى البيت كنت فقيرا وما ملكت في حياتي ذهبا فالتجربة كانت خطيرة وبقيت طيلة الليل اصارعها وتصارعني ولكن دموع امي خلصتني ولما اعدت الخمسين ذهبا الى الصراف الشيخ الاصلع كاد يغمى عليه

تجربتي الثانية الكبرى اني عثرت على خاتم الماس يساوي مئة جنيه ومالت نفسي الى الاحتفاظ به لاني كنت بحاجة الى المئة ولكن دموع الام صانتني وجعلتني اردهُ ولم يكافئني صاحبه المكافأة الشرعية المفروضه لكل من يرد لقيطة وهي عشره بالماية من اصل ثمنها

اعيد ذكرى هذه الحوادث لابين ان الاولاد الذين يكذبون ويسرقون ليسوا عفاريت شاذين ولكنهم من امثله البشر العاديين ومن المحتمل ان نكون كلنا سراقين وكذابين

فاوصي الام التي اغفلت توقيعها ان لا تضعف ثقتها بولدها ولا تنفك عن محبته ويحسن بها ان تقول له الكبار كثيرا ما يقعون في تجربة السرقة او الكذب وانه يستطيع مثلهم ان يتغلب على التجربة وان تقول له من العار ان تنصرف الى الشر وتحزن من يحبك وخصوصا اذا كان الذي يحبك هو امك

الزيت والصابون

تدل الاخبار المختصة على ان موسم الزيت في هذه السنة رديء جدا وانه لا يعطي على العموم اكثر من ٢٥ بالماية ولذلك رفع التجار اسعار الزيت المخزون عندهم نحو عشرين بالماية ورفع اصحاب معامل الصابون اسعارهم على هذه النسبة او اكثر قليلا وقام اصحاب معامل الصابون يطالبون الحكومة برفع الضريبة الجمركية عن الزيت المجلوب ليتسنى لهم ان يستمروا في صناعتهم ويشحنوا الى الخارج

اما الذين يخزنون الزيت سواء من التجار او من اصحاب الزيتون فيقولون ان موجوده في البلاد مع محصول هذا العام اليسير يكفي البلاد المونة والمصابن

لذلك نرى انه يترتب على الحكومة ان تحقق تحقيقا دقيقا لتعلم ما اذا كان محصول الزيت مع المخزون يكفي السنة المقبلة فتحتفظ بالضريبة الجمركية لتبقى اموال البلاد التي تنفق من هذه الناحية فيها ولكي لا تحارب محصول الزيتون وهو من موارد البلاد الرئيسية والذي يزداد سنة فسنة على نسبة ما غرس ويغرس منه ٠ وان كان يكفي لتسعة شهور او لنصف سنة تخفض الضريبة في الوقت المناسب فلا يتضرر اصحاب معامل الصابون ولا تؤذي موارد البلاد الرئيسية

الاعراب والاعرابية

—✻ من نوادر العرب ✻—

جاء في اخبار المتقدمين ان اعرابيا التقى باعرابية على جسر الرصافة ببغداد فتفرس فيها وقال رحم الله علي ابن الجهم ٠ فنظرت اليه الفتاة وقالت رحم الله زهيرا ولم يزدا وذهب كل منهما بطريقه وحدث ان احد الفضوليين سمع ما دار بينهما فلحق بالاعرابية حتى ادركها فقال لها — والله الا ما تقولين لي ماذا عنيت وماذا عنى لافضحنك بين العرب قالت عنى بقوله رحم الله ابن الجهم قوله:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وعنيت بقولي رحم الله زهيرا قوله :

يادارها بالخيف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال

✻ يطيل العمر ✻

الزواج السعيد هو اضمن سبيل لاطالة العمر

ولكن هل من طريق يوصل الى الزواج السعيد

***

✱ بقية المنشور في الصفحة الاولى ✱

او لتمنع عودته ؟

✱ لماذا تستعد روسيا ✱

تقوم روسيا استعدادا للطوارىء بتدريب ابنائها و بناتها على الحركات الحربية في المدارس والمصانع والبنوك وجميع الدوائر وعلى لبس القناعات المضادة للغازات السامة

او بمنع الاجانب من اي احتكاك بالروسيين لئلا يسرقوا منهم اخبارا عما في روسيا لينقلوها الى حكوماتهم

و بالمحافظة على المؤن والذخائر في المستودعات العسكرية و بتوزيع الخبز على الشعب الروسي كانه في حالة حرب

و ببث الروح العسكرية في جميع طبقات الشعب حتى اصبح هم كل جندي روسي ان يتفوق على اي جندي اخر من جنود الشعوب الاخرى

و ببث الدعاية في الشعب الروسي على اختلاف اجناسه ان الدول الرسمالية والشعوب المتمدنة تحدب على روسيا فمن واجب كل روسي ان يؤهل نفسه لمحافظة بلاده و بقائه

✱ روسيا تخشى فرنسا ✱

و يعتقد البلاشفة ان فرنسا هي السبب في فشل مؤتمرات السلاح

وانها اكبر عدو لروسيا مع انها كانت اكبر دائن للحكومة القيصرية

وانها اتحدت مع اليابان في الشرق الاقصى ضد روسيا حتى صارت مخصصات بولونيا الحربية تزيد على ٦٠ بالماية من ميزانيتها وقد انشأت ٢٣٠ مصنعا للذخائر عدد العمال فيها يبلغ سبعين الفا

وان فرنسا تعامل الروسيين البيض احسن معاملة و يبلغ عددهم في بلادها نحو نصف مليون وتعدهم لاستلام ادارة البلاد في الحرب المقبلة

كذلك يتخوف البلاشفة من انجلترا لانها تنشيء قواعد بحرية في فنلندا ورومانيا وتعزز مواقفها في البلاد العربية

✱ موقف تركيا ✱

الهذا يقال ايضا ان تركيا دعت للتدرب على حمل السلاح ابنائها من سن ١٧ الى الاربعين ليكونوا على استعداد للطوارىء

وهل من اجل هذا تسرع تركيا في عقد معاهداتها الولائية مع ابن السعود في جدة والامام في اليمن

✱ ايطاليا بالمرصاد لفرنسا ✱

او من اجل هذا تقابل ايطاليا استعدادات فرنسا بمثلها وتعقد محالفات مع الدول المجاورة لها ولرومانيا

✱ الخلاصة ✱

يخيل الينا ان كل دولة من الدول واقفة بالمرصاد تستعد لانفجار تتوقع حدوثه و بعضها يريد المحافظة على كيانه وبعضها يطمع في استرداد ما خسر او كسب ما يطمع فيه فهل ينفجر البركان في المانيا و يشتبك العالم في حرب مقبلة اشد هولا من الاخيرة ؟!

وليمة الفقراء

اقامت اسرة عبد البهاء عباس وهو الاسم الذي اختاره اصهار عبد البهاء عباس لانفسهم وليمة في دار عبد البها بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة كريمة البهاء بهية دعي اليها رئيس البلدية حسن بك شكري وسكرتيره رشيد افندي الخوري ومعاون السكرتير يوسف افندي الخطيب و بعض مراسلي الصحف العربية و كانت الوليمة شائقة وقد اخذت فيها عدة صور ورسوم للمدعوين واخذت منها اميركية

وقد زادوا على الوليمة بارسال ماية جنيه الى رئيس البلدية لتوزع على الفقراء المستورين

العمل من الوجهة الخيرية طيب والتصدق بالاموال المرسلة من المحسنين لعمل المبرات مشكور ولكن لو جرى هذا الاحسان عن روح المتوفية بلا طنطنات وبلا كنفشات اما كان اوقع في نفوس الناس ياترى ؟ فالمسيح اوصى المحسن بان لا يدع يساره تدري بما تفعله يمينه والتكتم في عمل الخير على ما نعتقد يدل على اخلاق ومبادي سامية

ونحن وان كنا نسلم بالقول المأثور « وللناس في ما يعشقون مذاهب » نخشى ان يُحمل التوسل بالوسائل لنشر خبر هذه الوليمة وخبر المئة جنيه في صحف فلسطين وسوريا ومصر واخذ الصور عنها على غير محمله وان يقال ان الغرض منه الاعلان في اميركا وايران والا فلماذا لم يجر شيء من هذا على اثر وفاة عبد البهاء عباس الذي كان خليفة البهاء بلا اعتراض

والذي لقب نفسه بعبد البهاء حتى لا يقال عنه قولا يكون فيه غمط لحقوق ابيه وسيده البها موسس البهائية

ولماذا اجريت الوليمة بحضور سيدة اميركية بهائية ولماذا اخذت رسوم وصور للوليمة

خلاصة القول نحن نشكر العمل اذا كان بريئا ونتمنى للفقيدة الرحمة والرضوان

المفاجاءة

رأته مارا فاحبته

ورآها في شرفة قصر والدها فهام بحبها

كثر ترداد الفتى من امام ذلك القصر وكثر وقوف الفتاة في الشرفة فتراسلا بالعيون وتلت هذه المراسلة الصامتة ابتسامات وتحيات فبلغا قول الشاعر :

نظرة فابتسامة فسلام
فكلام فموعد فلقاء

اشتدت اواصر المحبة بين الفتاة والفتى وراحا يلتقيان تارة في الغابات المجاورة لقصر ابيها واخرى في حدائق القصر في الليالي المقمرة يرسمان خطط حياتهما المقبلة وسعادتها المنشودة

ولكن هل يقبل الباشا ذو الجاه العظيم والثروة الفخمة ان يزوج ابنته الوحيدة الى فتى لا اصل له يعرف ولا ثروة تنشد ولا مكانة عالية يرغب فيها ؟

ولكن مليحة لم تزل بفتاها حتى تشجع وتقدم بعد المقدمات والتوسطات الى والدها يطلب منه يدها

طبعا لم يلاق طلبه لدى الباشا وهو الشاب الحقير الفقير قبولا بل طرده من مجلسه واسمعه كلمات قارصة ادمت فؤاده واوقعته في مهاوي اليأس فاسرع الى حبيبته يخبرها في نشيج مؤلم النتيجة المرة فهونت عليه واتفقا على الهرب معا فحياتها لها ولا حق لمخلوق غيرها ان يتصرف بها حتى ولو كان ابوها

تم الامر وهرب الحبيبان الى القاهرة حيث الضوضاء الصاخبة والحركة الدائمة فسكنا غرفة حقيرة وجعل حليم يعمل كسائق باجرة زهيدة تكاد لا تكفي للقيام باودهما لولا بقية مصاغ لمليحة باعتها لتسد عجز المصروف

تحملت مليحة شظف العيش بصبر وهي الفتاة المدللة المرفهة اما حليم زوجها فضاق ذرعا بهذه الحالة المتعبة وهو الذي كان يامل ان ينال الخير الوفير من وراء زواجه بابنة باشا وثروة طائلة وكان يظن ان غضب الباشا على ابنته لا يطول مضى على زواجهما سنة ولم يبدر منه بادرة تدل على انه سوف يعفو و يعيد ابنته وزوجها الى النعيم الذي حرمهما منه هذا على رغم محاولات حليم العديدة في اصلاح ذات البين بين الباشا و بينها فصار يلح على مليحة ان تكتب الى ابيها وتستغفره فرفضت فاستاء حليم من هذا الرفض وصار يسيء معاملتها فهو لم يتزوج شغفا بها فقط بل طمعا باموال ابيها ايضا

تفتحت عينا مليحة المسكينة على حقيقة مرة فعلمت انها اخطأت في وضع ثقتها بمن لا هم له الا ثروة ابيها فصارت لا ترى الا باكية الطرف منكسرة الخاطر

بعد مضي سنتين ذاقت مليحة في خلالهما من زوجها العاتي كل انواع العذاب هجرت بيت ذلك الزوج وفرت الى قرية قريبة من قصر والدها وممتلكاته وغيرت اسمها ودعت نفسها زهراء وارتدت ثياب القرويات وصارت تعمل في حقول والدها مع الفلاحات

لم يرتب احد من اهل القرية في ان هذه الارملة الحادثة الوادعة هي مليحة ابنة الباشا لان الشقاء كان قد غير ملامح وجهها فاحبها الجميع لدماثة خلقها ولين عريكتها وقد اعجبهم فوق كل هذا رزانتها وشرف نفسها وحسن سيرتها على رغم صباها فدعوها بزهراء الشريفة ولكنهم كانوا يستغربون شيئا واحدا وهو ذهابها مساء كل يوم الى خروبة كبيرة امام شرفة غرفة والدها تجلس تحتها ساعة تبكي تارة وتطرق اخرى

يتبع

بسام

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٦ تموز سنة ١٩١٢

خطاب

السر ادوارد غراي

خطب وزير خارجية انكلترا خطابا عن السياسة الخارجية اشار فيه الى الاسباب التي اوجبت جمع القوات البحرية الانكليزية من المتوسط الى البحر الشمالي والى القسم الاخير من خط بغداد فذهبت فيه الصحافة الالمانية والنمساوية مذاهب شتى فبعضها انتقدته بقولها ان تصريحات الوزير السلميه لا تتوافق مع عمل الحكومة التي بجمعها قواتها في البحر الشمالي دلت على حذرها من المانيا

وبعضها امتدحته بان قالت هذه اول مرة سمعنا وزير انكليزي يخطب بهذه اللهجة ويعرب عن ميل انكلترا الى صرف المشاكل بصورة حبية مع المانيا

وبعضها قال ان ما قاله الوزير عن خط بغداد يعد فوزا للسياسة الانكليزية في الاستانة على الالمانية

استعفاء شوكت باشا

واسرار هائلة

الصحف في الشرق والغرب تظهر اهتماما زائدا بمسألة استعفاء شوكت باشا من نظارة الحربية وقد نشرنا اراء بعض الصحف النمساوية والالمانية والانكليزية في السابق وقد جاءت صحف مصر تؤكد ان شوكت باشا استعفى مكرها لان الجمعية هددته باتهامه بالخلل في مشترى لوازم الجيش اذا هو لم يستقل من نفسه وكلفت قراصو احد نواب الاسرائيليين ان يسأل المجلس استدعاء الوزير للاستضياح ففعل فشعر الوزير بالامر واستقال

ولكن امد باشا مبعوث دراز اغتنم الفرصة وسأل المجلس اسئلة تتعلق باحمد رضا بك فقال ان احمد رضا بك وهو رئيس للمجلس استلم ادوات ومعدات لدار الرياسة قيمتها ٦٦٠ الف فرنك فاين هذه المعدات والادوات وكذلك استلم ٧٧٠ آنية من اواني قصر السلطان السابق ليستخدمها بمهام الرياسة فرجع منها ١٥٠ فقط فاين الاواني الباقية فاضطرب المجلس وبدلا من ان يعطي احمد رضا جوابا عن هذه الاسئلة سافر الى اوروبا لا حقا بحسين جاهد بك

نحن يؤلمنا كثيرا ان نذكر مثل هذه الحوادث في تواريخ كبار رجال دستورنا كاحمد رضا بك وان تكون هذه مكافاة محمود شوكت باشا من الجمعية التي كان اكبر نصير لها

انجلترا والمانيا

باراء العثمانية

قالت التلاغبلاط في مقالة شبيهة بالرسمية ان عطف انكلترا على العثمانيين ثمين جدا في الاحوال الحاضرة والقوم في الاستانة ينرقعون ان تريحهم انكلترا من مساعي جمعية البلقان ومساعي انصار استقلال البانيا من الانكليز ويؤملون بمساعدتها ان يستردوا الجزائر التي احتلها التليان ولذلك يسعون لانشاء هيئة ادارية يتولى اداره شئونها موظفون من الانكليز

وعلق مراسل التيمس في فينا على ذلك بقوله ان حكومة انكلترا غير مسئولة عن المصاعب التي حلت بالعثمانية لان سفير انكلترا لم يؤكد للحكومة العثمانية بأن ايطاليا لا تجسر على مس طرابلس بسوء بل الذي كان يؤكد لها ذلك هو سياسي اخر وقد تولى سفارة حكومته في لندرا الان «يقصد مراسل التيمس بهذا السياسي المارشال فرن بيبرشتين سفير المانيا وصديق لاتحاديين» والان بينما العثمانيون يجتهدون باصلاح ما افسدته جمعية الاتحاد فلا انكلترا ولا غيرها من الدول تستطيع ارشادهم بدون ان تصير عرضة لعداوات ومخاصمات ولكن اذا الدول كلها هجرت المطامع وانصرفت لمعاونة العثمانية واهتمت لمصالح هذه فقط ربما استطاعت ان تقوم بشيء من ذلك واما دولة واحدة فلا يتسنى لها القيام بعمل منفردة لا سيما اذا كانت الدول الاخرى تراقبها وتنتقد اعمالها

فكاهات

للكاتب المتطوع الفكاهي

— هات ورقة بوسطة لطنطا

— تفضل

— ثاني يوم — هات ورقة بوسطة للفيوم

— تفضل

— ما هذا ياسيدي ؟ لماذا تضحك علي ؟ هذه الورقة مثل التي اشتريتها امس

الصعيدي — عندكم اكل ايه يا جرسون ؟

الجرسون — يوجد باميه وملوخيه ومسقعة و....

الصعيدي — ايوه اعمل معروف هات واحد مسقعة لحسن انا حران

الام — ان (شيطنتك) يالوريس ستؤثر على حياتك فتلدين غدا اولاداً سلوكهم ردي

لوريس الصغيرة — الان عرفت سبب سلوكنا الردي يا اماه

سأل معلم حساب تلميذاً صغيراً له : اذا كان مع اخيك تسع قطع حلوى واخذنا منها ثمانيا فماذا يبقى ؟ فاجابه الصغيرة على الفور : يبقى اخي بلا عقل

الاول — ان ابنتك لطيفة جميلة يا سيدي !

الثاني — الا تراها كذلك وهي فوق هذا متعلمة مستنيرة مدبرة مقتصدة ولكن ليس عندها شيء للدوطة فهي حائزة لجميع الصفات التي لا تؤهلها للزواج

تعال نلم

قذف البحر بحارين من سفينة مكسورة الى شاطيء جزيرة

بفلا الشاطيء وهما تعبان جائعان خائرا القوى

قال احدهما للاخر اتعرف تصلي ؟

— كلا

— اترتل

— كلا

ففكر السائل قليلا ثم قال هل نبقى جامدين لنقم بعمل ديني

فاجابه رفيقه قائلا حسن جدا تعال نلم

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار